خطب

خطبة الجمعة:))دين أولادنا ((6 جمادى الآخرة 1441هـ - 13 - 1 - 0202 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الحمد لله الواحد الاحد الذي خلق الوالد والولد واشهد ان لا اله الا الله الصمد واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخير من ربى وارشد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فاوصيكم عباد الله - 00:00:06

ونفسي بتقوى الله تعالى فهو خير زاد لمن تزود. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا وقولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:36

فوزا عظيما. ايها المسلمون كم نهتم باولادنا رفاهية في مآكلهم ومشاربهم ومراكبهم لاجل حياة دنيوية قصيرة لا تتعدى مائة سنة على اكثر التقديرات وهذا يراه الاكثر واجبا من واجبات الابوة والامومة - 00:00:56

مع انه شرعا من المندوبات وليست من الواجبات الا ما يطعمهم ويكسيهم ويكفيهم لكنا في هذا التشاغل العظيم برفاهية اولادنا في مآكلهم ومشاربهم ومراكب بهم نسينا امرا عظيما واجبا جسيما الا وهو - 00:01:35

الا وهو عقيدة اولادنا. دين اولادنا الذي عليه بناء اخرتهم اوليس الله يقول عن اناس غسلوا عن اخرتهم يا ليتني قدمت لحياتي فاياكم والتفكير السطحي والنظر الى الدنيا التي هي حلم زائل - 00:02:09

كحلمك في بطن امك زائل. لكن هلا نهتم بعقيدة اولادنا التي عليها درجاتهم في الاخرة. ومآلاتهم الحسنة عند الله لماذا نسمع ان فلانا تنصر؟ واخر تهود واخر لا يبالي بالعقيدة - 00:02:44

ولا بالدين ولا بالتوحيد. ينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده وابوه فان كان صاحب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص يا عباد الله هذه الدنيا طيف زائل وما الحياة الدنيا الا - 00:03:15

الغرور هلا نهتم بالبناء العظيم. الذي لو انطبقت السماوات والارض على اولادنا بعد ذلك لا يدعون عقيدتهم لسانهم يكون كلسان بلال احد احد يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا - 00:03:46

وقودها الناس والحجارة. والله لو جاء رجل الان وقال هناك نار في بيت فلان قام اكثر الناس بل والجيران والاصحاب. لكي ينقذوا اهل الدار من النار فاين سرعاننا؟ واين يقظتنا؟ واين بذلنا في انقاذ فلذات اكبادنا - 00:04:24

ما من نار ربنا اين جهدك الجهيد؟ اين بذلك السديد؟ اين توجيهاتك الرشيدة نحن نسأل عنهم شئنا ام ابينا يوم القيامة تفر منهم لم؟ لانك تخاف الا تكون قد اديت حقهم - 00:04:54

فيتشبث بك ويتمسك بك وانت اللاهي الساهي عنهم. وعن اخلاقهم وعن عقيدتهم وعن دينهم فماذا عساك ان تقول يوم يفر المرء من او اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. شئت ام ابيت انا وانت - 00:05:24

كلنا مسئولون امام الله. وقفوهم انهم مسؤولون. يقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته. الامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل في اهله وبيته وهو مسؤول عن رعيته. تتملص تتهرب ما لك مفر. والمرأة - 00:05:54

راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها. رواه البخاري ومسلم. اي عباد الله طاح اذا كان الامر بهذه المثابة فكيف نحفظ عقيدة اولادنا في هذا الخضم الذي اصبح العالم فيه كبيت واحد يسمعون الكفريات - 00:06:24

تركيات الشرقية والغربية. يسمعون الخزابلات اصبح اولادنا اليوم ينشأون وليسوا تحت سيطرتنا فحسب قد يقول القائل هذه وظيفة

وزارة التربية لا تتهرب. فانت عليك المسؤولية العظمى وان كانت هناك مسئولية على وزارة التربية. هلا سألت اولادك - 00:06:54
كيف نعظم التوحيد في قلوبهم؟ كيف نهتم بعقيدتهم؟ اولا صحح نيتك في تربية اولادك. لا بد ان تكون هناك نية ناشئة في قلوبنا الاحساس من هذه النية وتظهر الاعمال من هذه النية الجليلة - 00:07:35
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اوذي من كفار مكة وخرج الى الطائف واوذي جاه ملك الجبال فقال مرني بامرك اطبق عليهم الاخشبين. قال لا لعل الله ان اخرج من اصلابهم من يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. رواه البخاري ومسلم - 00:08:06
صحح نيتك واعلم ان الاولاد كما انهم زينة الحياة الدنيا فانهم فتنة وابتلاء قد يبتليك الله بهم بنين وبنات يبتليك الله بهم. لينظر صبرك على تربيتهم يبتليك الله بهم لينظر ليعظم لك الاجر والمثوبة. قد يكون الولد عاقا - 00:08:36
او حتى كافرا كما قال نوح لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء. انت لا تسأل عنه بعد وانما تسأل هل اديت واجبك في ترسيخ - 00:09:09
عقيدة ولدك ثانيا الاحساس بالمسؤولية يجب ان نحس بهذه المسؤولية وان يكون شغلنا الشاغل هو دين اولادنا. خلق اولادنا. ومن صفات الله المحسنين المتقين انهم يقولون والذين يقولون ربنا هبلنا من ازواجنا - 00:09:29
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. قال العلامة القرطبي ليس شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى زوجته واولاده مطيعين لله سبحانه وتعالى ثالثا الاجتهاد في الدعاء ليلا ونهارا. سرا وجهارا في الركوع والسجود - 00:09:59
قال ابراهيم ابو الانبياء امام الحنفاء. ماذا يقول؟ ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقول النخاعي اذا كان ابراهيم الذي كسر الاصنام يخاف على اولاده ان يعبدوا الاصنام فهذا يجعلنا ان نتفكر ان الفتنة بالشرك عظيمة - 00:10:29
ان البلية بالكفر جسيمة. فلنحذر فامام الحنفاء يخاف على ذريته من الشرك. فكيف لا نخاف نحن من ذا الذي يأمن الشرك بعد إبراهيم عليه السلام الذي قال رب اجعل هذا البلد امنا - 00:11:06
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رابعا تلقين الاولاد مبادئ التوحيد في الاوقات المناسبة. بالكلمات المناسبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقن الاولاد ويستغل الاوقات يقول ابن عباس كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عباس كنت مع النبي - 00:11:26
صلى الله عليه وسلم وابن عباس مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الى الثانية عشر فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل - 00:12:02
الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت - 00:12:22
اقلام وجفت الصحف. متفق عليه من الامور الواجبة في تلقين العقيدة الصحيحة العمل التربوي الدائم الدائم من قبل الوالدين على رجل خص. ومن ذلك التنبيه فاذا رأيت شيئا يسيرا مخالفا في اخلاق ابنك في دين ابنك في عقيدة ابنك لا - 00:12:42
قوة نبه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن سلمة ويده تطيش في الصحيفة وهو تأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله تعليم العقيدة والتوحيد اولا. سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فعلمه ثلاثة حقوق - 00:13:15
في جلسة واحدة حق الله حق النفس حق الناس ثانيا من العمل التربوي الدائم القصة المشوقة تذكر لاولادك ان هدهدا لم يرظى بالشرك وغظب فجاء الى نبي الله سليمان وقال اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولا - 00:13:42
لها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. تذكر قصص القرآن لاولادك تذكر قصة ابراهيم الذي كسر الاصنام تذكر دعاء ابراهيم ربنا واجعلنا لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك واننا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. الاجتماعات - 00:14:09
تستغلها في تعليمهم التوحيد. فانت تأكل معهم وتتغدى معهم وتتعشى معهم. استغل الاجتماعات وهذا نبي الله يعقوب وعنده اثني عشر ولدا وعنده اثنا عشر ولدا اجتمعوا في مرض موته فقال لهم ما تعبدون من بعدي حتى في مرض الموت يلقنهم العقيد - 00:14:39

اذا توى التوحيد والدين قالوا نعبد الهك والى ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلم فقرت عينه لانهم مقروه على التوحيد. ثم الاهتمام من واول الادراك وعدم تأخير تعليم التوحيد. علم ابنك الشهادة من اول ما ينطق بدل ما تعلمه - 00:15:09
قل يا يما قل يا يما قل له قل لا اله الا الله. فانه ما دام لم يبلغ كلما قال لا اله الا الله فهو في ميزان ذلك فهذا خير لك. علمه الذكر علمه التسبيح. علمه من الصغر. كيف يقرأ القرآن - 00:15:39
يقول معاذ كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد ومعاذ صغير كان في ذاك الوقت الشاب لم يبلغ مبلغ الكهول. ايضا ينبغي - 00:15:59
ان ننتبه نتأمل في قصة يوسف فقد صغيرا وادخل السجن كبيرا لكنه قال لصاحبي السجن اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعتم اليتامى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. كيف تعلم هذا كله؟ لان اباه علمه من - 00:16:19
صغر فما خاف عليه الضياع ولا خاف عليه ان يتأثر بما حوله من المجريات. اللهم يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك واصلح لنا ذرياتنا. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:16:49
الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فان من اتقاه وقاه وجعل الجنة مثواه - 00:17:09
ومما ينبغي علينا ان نهتم بعقيدة اولادنا ودينهم ان نسألهم بين الفينة والفينة فان تعليمهم بالسؤال من خير ما يكون ترسيخا للعقيدة والدين. وهذا نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ - 00:17:42
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ وينبغي علينا ايضا ان نحذرهم اذا اخطأوا وان ننبه او ننبههم وان نعاقبهم في العقيدة اذا اخطأوا كما نعاقبهم اذا تأخروا في دراستهم - 00:18:02
وعجبا من بعظ الاباء يوقظون اولادهم لدراسة دنيا لدراسة دنيا لدراسة دنيوية اما يكفيك اسمها دنيا وتتركهم ينامون عن العليا عن العليا عن جنة العالية عن صلاة الفجر يقول ابراهيم النخاعي كانوا يضربوننا على اليمين وعلى الشهادة ونحن صبيان. وكم تسمع - 00:18:25
ابنك يحلف بالله هل نهيته؟ هل عظمت الله في قلبه؟ قلت له يا بني لا تحلف بالله الا عندما يطلب منك الله اعظم واجل من ان تحلف به عند كل شيء - 00:19:00
اين قوله تعالى واحفظوا ايمانكم؟ هل علمته هذا المعنى؟ رسخ في قلب ابنك رسخ في قلب ابنك لفت نظره الى الايات والمخلوقات. قل له يا بني انا اتصرف فيك لان لي سببا في - 00:19:16
نشأتك انا اصنع لك طعاما لانه بيدي. هذه السماوات والارض ليس لنا فيها تصرف. لانها بيد ملك الملوك الذي يتصرف فيها كيف يشاء. علمه دوما ان ينظر الى الايات والمخلوقات والمصنوعات - 00:19:36
ليستدل بها على احقية الله بالعبادة والطاعة والاذعان. السنا اذا رأينا ملكا قاهرا يخضع له الناس. فكيف بملك الملوك الذي خضعت له الرقاب؟ شاوا ام ابوا. نغرس التوكل في قلوب اولادنا - 00:19:57
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. نغرس الشكر على فاذا سمعوك وانت تتذمر من كل شيء تتذمر منه ما حولك فهل تريد منهم ان يكونوا شاكرين؟ لا. كن شاكرا يكون شاكرين. اغرس الشكر - 00:20:21
وفي لسانهم وقلوبهم واجعلهم على هذه القاعدة النبوية من لا يشكر الناس لا يشكر الله رواه ابو داوود والترمذي. وينبغي ايضا ان تنتبه فانك انت القدوة لابنك لولدك لبنتك انت امامهم ان صليت او حافظت - 00:20:47
او تكاسلت او تخاذلت انت انت الذي تحرك دفة سفينة البيت اما نحو الهدوء والسكينة والوقار وبر الامان واما نحو عواصف والغوارق وما لا يدرى كيف يتشتت هذا البيت بسبب فعالك. اللهم خذ بنواصيك - 00:21:15
على البر والتقوى وارزقنا من العمل ما ترضى. اللهم اصلح لنا ذرياتنا. واجعلهم قرة عين لنا يا رب العالمين. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:21:42

مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلدتنا هذه من الوباء وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلدتنا من وباء وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلدتنا من الوباء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تحفظ ولي امرنا - 00:22:02
ما تحب وترظى وخذ بناصيته للبر والتقوى وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:22:22